

الرسالة إلى رومية الدرس الثاني (الطبعة الخاصة)

الدرس الثاني - لماذا رومية؟ المفاتيح الرئيسية، مخططات كرؤوس أقلام
إعداد وليم إس. إتش. بيبر، دي. دي.
خاص بروغما الدولية.

<http://rogma.org>

حقوق الطبع لروغما الدولية ١٩٨٩، جميع الحقوق محفوظة

All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة - الرجاء التقيد

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو إلكترونية أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن خاص ومكتوب من الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي فقط وليس بهدف بيعها أو المتاجرة بها بأية طريقة كانت ومهما كانت الأسباب.

لماذا رومية؟ المفاتيح الرئيسية، مخططات كرؤوس أقلام

القراءة المفروضة: رومية الأصحاح 1

مدخل:

هذا الدرس هو بداية رحلة ممتعة شيقة. نُصَلِّي إلى الله أن يمنحك النعمة والتصميم على المتابعة لإكمال المنهاج. لكي تعرفوا ما هي المسيحية، يجب أن يكون لديكم فهمٌ راسخ وكامل لسفر رومية. يقول وليم آر. نيوويل "إن رومية هي الإنجيل". إن رسالة رومية تُعلِّمنا ما هي المسيحية وذلك من خلال تعليم العقيدة.

لقد رأينا أهمية هذه الرسالة، وزمان ومكان كتابتها، والمرسل إليهم والفروقات الاستثنائية بين رسالتي غلاطية ورومية.

في هذا الدرس نريد أن نحدثكم عن سبب كتابة بولس لهذه الرسالة. نريد أن نرى المفاتيح الرئيسية لفهم رومية ونريد أن نريك بعض المخططات المفيدة على شكل رؤوس أقلام تظهر لكم السفر بشكل كامل من خلال بضعة كلمات.

أهمية هذا الدرس:

- عندما تفهم السبب الكامن وراء كتابة بولس لهذا السفر اللافت من الكتاب المقدس فإنك ستدرك الحكمة، ومعرفة المستقبل، وفن الإدارة عند هذا الرسول العظيم.
- عندما تعرف "المفاتيح الرئيسية" التي تُدخلك إلى هذه الرسالة، ستدرك الحقيقة الهامة التي يشتملها متن هذا السفر.
- عندما تراجع وتحفظ المخططات في نهاية هذا الدرس، سوف تدرك عمق وكبر عدد الحقائق التي يعلمنا إياها هذا السفر الهام.

الدرس

1. لماذا كتب بولس الرسالة إلى رومية؟

أ- كان بولس قد خطط مرات عديدة لأن يزور رومية ولكن كان يحدث ما يعيق ذلك. أما الآن وقد عقد العزم على القيام بالزيارة إلى رومية، فقد أراد أن يوجه لهم تحية قبل أن يأتي إليهم.

ب- لم يكن بولس معروفاً جيداً في رومية. لهذا السبب كان يحسنُ في نظره أن يرسل إليهم عرضاً كاملاً لآرائه المتعلقة بالإنجيل الذي كان يكرز به قبل أن يصل إلى رومية. لقد أراد أن يعلمهم بشكل خاص عن موضوع النعمة الذي كان الناس يهاجمونه عن جهل وضلال في كل مكان.

ج- لقد كانت ثقافة رومية هامة في عالم ذلك العصر الذي عاش فيه بولس. لقد كانت رومية واقعة في مركز العالم المعروف في أيام بولس. وهذا جعل كنيسة رومية ذات أهمية حيوية للعالم برمته في ذلك العصر. لقد أدرك بولس التأثير العظيم الذي ستمتع به هذه الكنيسة في العالم المتمدن في ذلك الزمان. وبسبب ذلك رأى بولس ضرورة تقديم عرض منهجي وكامل للإنجيل.

د- لم يكن بولس قد زار رومية البتة. وبسبب ذلك شكَّ بعض الناس برسوليته وكانوا ينتقدونه. لقد كانوا يقولون أنه لا يمكن أن يكون رسولاً للأمميين وأنه لن يأتي إلى رومية. لقد كانت كنيسة رومية كنيسة أممية. وقال البعض أنه كان يخاف المجيء إلى رومية. إن رسالة رومية ستعطي قادة الكنيسة في رومية فرصة للحكم على شجاعة بولس وصدقه. سوف يرون أن بولس رسولٌ مدعوٌ من الله.

هـ- كان بولس مملوءاً ومُقادراً بالروح، ولهذا السبب أدرك أن الجماعة المسيحية والكنيسة كانت في حاجة إلى سفرٍ يشرح لهم بشكل كامل العقائد العظيمة للإيمان المسيحي. في سفر رومية دافع بولس عن الإنجيل وقام بشرحه.

II. مفاتيح رئيسية لفهم رسالة رومية:

* هناك "مفاتيح رئيسية" محددة عموماً ومميزة تساعدك على فهم سفر رومية. هذه المفاتيح ستجعل دراسة رومية أمراً شيقاً. من أجل الدراسة، نقتراح عليك المفاتيح التالية (احفظ معنى كل مفتاح منها):

أ- الإصحاح المفتاح - الفصل 3، وبخاصة الآيات 19 - 23: هنا بولس يعرّفنا على بر الله بما يتعلق بتدبير الله الكريم لحل مشكلة خطيئة الإنسان.

ب- الآيات المفتاح - رومية 1: 16 - 17. اقرأ هذه الآيات بعناية. ولاحظ أن الله أوحى لبولس لأن يعبر في آيتين صغيرتين عن حقائق كثيرة. هاتان الآيتان تلخصان

بشكل كامل سفر رومية ورسالة بشارة إنجيل المسيح. انتبه إلى الكلمات في هاتين الآيتين وفكر بها ملياً: إنجيل، المسيح، قوة، الله، الخلاص، للكل، يؤمن، يهودي، يوناني (أممي)، بر، مُعلن، إيمان، البار، يحيا.

ج- الكلمة المفتاح – البر – (رومية 1: 17). إننا نجد كلمة "بر" 92 مرة في العهد الجديد و36 مرة في سفر رومية. وكما تظهر هذه الدروس، ستري أن بولس يحدد ما هو البرّ ثم يشرح هذه الحقيقة ويدافع عنها خلال كل رسالته.

د- العبارة المفتاح – "برّ الله" – رومية 1: 17 و 3: 21. هذه العبارة ترد ثمان مرات في الرسالة.

هـ- الفكرة الروحية المفتاح – "المسيح هو بر المؤمنين" – رومية 4: 10. إن البر الذي يطلبه الله من الإنسان هو بر المسيح. وسنرى أنه قد أُعطي لكل مؤمن على أساس إيمانه بالمسيح. اقرأ إرميا 16: 33 حيث يُدعى المسيح "الرب برّنا".

و- الموضوع المفتاح – "إنجيل الله" – رومية 1: 1. "بُولُسُ عَبْدٌ مَدْعُوٌّ رَسُوْلًا مُفَرَزًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ". الإنجيل يعني "البشرى السارة" وفي رومية يعرض بولس بشرى خلاصنا الحسنة ويشرحها.

ي- الهدف المفتاح – أن يضع أساساً معقولاً للإيمان وأن يضع العقائد الأساسية للمسيحية بشكل دقيق لأجل القديسين في رومية وكل الأمم الأخرى (رومية 1: 5 - 7).

* يتحدث بولس في رومية عن الإنجيل كما يتم تعليمه للمسيحيين (القديسين). ولا يتحدث عن الإنجيل كما يُكرز به لغير المخلصين. فإن أراد شخص ما الخلاص يكتفيه فقط أن يضع إيمانه بالمسيح. ولكي يتمتع بخلاصه ويفهمه، عليه أن يعرف الأساس الذي يقوم عليه هذا الخلاص.

III. بعض رؤوس أقلام لمخططات مقترحة:

* إن المخططات التي نضعها على شكل رؤوس أقلام تشكل نوعاً من نقاط استناد نعلق عليها تعاليم السفر. إنها مثل العظام التي يرتكز عليها الجسد. المخططات تساعد الدارس على رؤية الرسالة كلها مباشرة نصب عينيه. تفيد المخططات كقطع في أحجية (Puzzle). عندما نجمعها معاً، نرى صورة جميلة لإنجيل المسيح.

* في هذا الدرس نود أن نعرض لكم مخططاً طويلاً وآخر مختصر جداً. (احفظ الكلمات الرئيسية المفاتيح الثمانية مع الآيات من المخطط المطوّل من أجل الامتحان).

أ. المخطط الأول:

1. مقدمة: (1: 1 - 17) الله يعلن ماهية البرّ.

٢. الإدانة: (18:1 - 20:3) يقول الله أن البر ضروري.
 أ. الله يدين الأميين: (18:1 - 2:16).
 ب. الله يدين اليهود: (2:17 - 3:8).
 ت. الله يدين العالم بأكمله: (3:9 - 20).
 ٣. التبرير: (3:21 - 5:21): يضع الله بره على المؤمن. (كيف تصبح مسيحياً - مخطط خاص للتبرير).
 أ. سبب التبرير - النعمة: (3:21 - 31).
 ب. طريق التبرير - الإيمان: (3:28، 4:20 - 22، 5:1).
 ت. ثمن التبرير - الدم: (5:9).
 ث. ضمان التبرير - القيامة: (4:25).
 ج. مصدر التبرير - الله: (8:33، 3:26).
 ح. نتائج التبرير - السلام: (5:1 - 11).
 ٤. التقديس: (5:12 - 8:17): الله يعطي البر للمؤمن. (كيف نحيا حياة مسيحية).
 أ. قواعد البر، أو مصدر تقديسنا - المسيح رئيس نسلنا الجديد (رومية 5:12 - 21).
 ب. أساس التقديس: وحدثنا مع المسيح: (الإصحاح 6)
 (١) صورة المعمودية: (الآيات 1 - 14).
 (٢) صورة العبودية: (الآيات 15 - 23).
 (٣) صورة الزواج: (رومية 7:1 - 6).
 ت. عراقيل التقديس: الخطيئة والذات: (7:7 - 25).
 (١) دور الناموس فيما يخص الخطيئة: (الآيات 7 - 25).
 (٢) عجز الناموس عن إعطاء البر بسبب ضعف جسدنا: (الآيات 14 - 25).
 ٥. التمجيد: البر الذي يمارسه المؤمن ويصيِّره كاملاً: (رومية 8:1 - 39).
 أ. قوة الله: (الآيات 1 - 17).
 ب. وعد الله: (الآيات 18 - 25).
 ت. هدف الله: (الآيات 26 - 30).
 ث. حضور الله: (الآيات 31 - 39).
 ٦. التدبير: إسرائيل رفض البر (رومية 9 - 11): (لماذا قام الله بتتخية إسرائيل جانباً للوقت الحالي).
 هذا الجزء من رسالة رومية تشرحه لنا الرسالة إلى أفسس.
 ٧. التطبيق: المؤمن يطبق البر على حياته: (رومية 12:1 - 15:33) (كيف تمارس الحياة المسيحية).
 أ. في الخدمة المسيحية: (12:7، 10، 11).
 ب. في المواطنة المسيحية: (رومية 13).
 ت. في السلوك المسيحي: (رومية 13:14 - 23؛ 15:3، 5).

٨. التحية والبركة: (رومية 16: 1 - 27).

ب. المخطط الثاني:

1. الإصحاحات 1 - 8: مخصصة للعقيدة.
2. الإصحاحات 9 - 11: مكرسة لموضوع التدبير.
3. الإصحاحات 12 - 16: مخصصة لموضوع الواجب.

الخدمة العربية
للكراسة بالإنجيل

الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل هي هيئة إرسالية مسيحية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.
يحفظكم الله ويملاً حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.
أسرة الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل